حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الوحدة الخامسة

مفاتيح الغيب

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

ماذا أريد أن أتعلم؟

أريد أن:

١ أوضّح معاني الكلمات الغريبة في الآيات (من ٣٣ إلى ٣٤) من سورة لقمان.

٢ أفسّر الآيات (من ٣٣ إلى ٣٤) من سورة لقمان تفسيرًا سليمًا.

٣ أبيّن مفاتيح الغيب التي لا يعلمها إلا الله تعالى.

٤ أستشعر أهمية الإيمان بالغيب.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2020 - 1442

تفسير سورة لقمان الآيتان (٣٣-٣٤)

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

لو طرق عليك أحد باب منزلك، فإنك لن تستطيع أن تتعرف عليه إلا بطريق من طرق العلم مثل: المشاهدة، أو السماع، أو الخبر؛ وذلك أن الطارق يعتبر بالنسبة لك غيب، لكنه لا يعتبر غيبًا بالنسبة لغيرك ممن يراه في الخارج مثلًا. وهناك أمور من الغيب أطْلع الله تعالى عليها أنبياءه عليهم الصلاة والسلام، فهي لا تعتبر غيبًا بالنسبة لهم.

وهناك أمور أخرى استأثر الله تعالى بها، فلم يُطْلع عليها أحدًا لحكمة يعلمها سبحانه. تأمل الآيات الآتية، واستخرج منها هذه الأمور التي استأثر الله تعالى بعلمها.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ وَٱخْشَوْا۟ يَوْمًا لَّا يَجْزِى
وَالِدٌ عَن وَلَدِهِۦ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِۦ شَيْـًٔا ۚ
إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا
وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴿٣٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ
عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ
وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ
بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾

حلول
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

موضوع الآيات

موضوع الآية رقم ٣٣: الأمر بالاستعداد ليوم القيامة.
موضوع الآية رقم ٣٤: **أمور لا يعلمها إلا الله**.
بين يديك موضوع الآية رقم ٣٣، فضع أنت موضوع الآية رقم ٣٤.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
ٱخۡشَوۡاْ	خافوا.
يَجۡزِي	يكافئ.
ٱلۡأَرۡحَامِ	الرحم: موضع الولد في بطن المرأة.

تفسير الآيات ٣٣-٣٤

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡ ﴾ بامتثال أوامره واجتناب نواهيه ﴿ وَٱخۡشَوۡاْ يَوۡمٗا لَّا يَجۡزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِۦ وَلَا مَوۡلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِۦ شَيۡـٔٗا ﴾ وخافوا واحذروا يومًا لا يُغني فيه الوالد عن ولده ولا المولود عن والده، وهو يوم القيامة ﴿ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ ﴾ إن وعد الله واقع بلا ريب ﴿ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا ﴾ فلا تنخدعوا بزخارف الدنيا وتنسوا الآخرة ﴿ وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلۡغَرُورُ ﴾ ولا يخدعنكم الشيطان، فيصدكم عن الله. ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ ﴾ إن الله وحده عنده خبر الوقت الذي تقوم فيه الساعة ﴿ وَيُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ ﴾ وينزل المطر، ويعلم وقت نزوله ﴿ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡأَرۡحَامِ ﴾ ويعلم ما في أرحام النساء من الولد وغيره ﴿ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسٞ مَّاذَا تَكۡسِبُ غَدٗا ﴾ ولا يدري أي واحد ماذا يكسب في غده، ﴿ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسُۢ بِأَيِّ أَرۡضٖ ﴾ ولا تعلم أي نفس أين يكون زمان موتها ولا موضعه ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ﴾ إن علم هذه الأمور الخمسة مما يختص به الله؛ لأنه العليم بالأمور كلها الخبير ببواطنها، فلا يخفى عليه شيء.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2020 - 1442

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الفوائد والاستنباطات

١ . حاجة الإنسان إلى تقوى الله تعالى أشد من حاجته إلى أي شيء آخر؛ لأنها تحمل صاحبها على طاعة الله والابتعاد عن معصيته.

٢ . يوم القيامة يوم شديد الأهوال لا ينفع فيه الوالد ولده ولا الولد والده، ولذا أمر الله تعالى بالخشية من أهوال ذلك اليوم.

٣ . من الأمور التي تصرف الإنسان عن الاستعداد لليوم الآخر الافتتان بالدنيا بحيث يؤثرها على طاعة الله، والاستجابة لوساوس الشيطان وأمانيه الكاذبة؛ ولذا حذّر الله تعالى من الاغترار بهما، والانسياق وراءهما؛ لأن في ذلك الشقاء الدائم في الدنيا والآخرة.

٤ . الله سبحانه هو العالم بجميع الأشياء ما كان منها مشاهدًا وما كان منها غائبًا عن الأنظار، ولا يعلم أحد الغيب إلا إذا أطلعه الله عليه، وقد استأثر الله تعالى بعلم أمور خمسة لم يظهر عليها أحدًا من خلقه لا ملكًا مقرّبًا ولا نبيًّا مرسلاً، وهي الأمور الخمسة المذكورة في الآيات.

فكّر

بيّن الله تعالى في هذه الآيات أن من أمور الغيب التي لا يعلمها إلا الله، وقت نزول الأمطار، وأنت تسمع في نشرات الأخبار أن مصلحة الأرصاد تحدد بعض الأيام التي يتوقع فيها نزول الأمطار، فهل هذا يتعارض مع ما جاء في الآيات؟ وضّح ذلك.

لا لأنهم يتوقعون ما يمكن أن يحدث من أمطار بناءاً على دراسات بحثية وأجهزة كشفية ترصد حركة الرياح والهواء والأماكن المحتمل نزول المطر فيها والعلم عند الله

الحلول اون لاين
hulul.online

نشاط

تعهد الشيطان بإغواء بني آدم، كما قال الله تعالى حكاية عنه: ﴿ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ ص: ٨٢، وله في ذلك مداخل عديدة على الإنسان، ارجع إلى أحد مصادر التعلّم، ودوّن في دفترك خمسة مداخل منها.

الغضب والشهوة - الحسد والحرص - الشبع من الطعام - العجلة - البخل وخوف الفقر

تطبيقات سلوكية

- أَحْذَرُ من الاشتغال بالدنيا عن الآخرة.
- أُؤْمِنُ بما أخبر الله تعالى به من أمور الغيب.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

التقويم

س ١ : كيف يُحقِّق الإنسان تقوى الله؟ **بإمتثال أوامر الله تعالى واجتناب نواهيه**

س ٢ : علِّل لكلٍّ مما يأتي :

أ. الإنسان بحاجة إلى تقوى الله تعالى أشد من حاجته إلى أي شيء آخر.

ب. أمر الله تعالى بالخشية من أهوال يوم القيامة.

ج. نهى الله سبحانه عن الاستجابة لوساوس الشيطان وأمانيّه الكاذبة.

س ٣ : بيّن معاني الكلمات الآتية: ﴿ يَجۡزِيَ ـ ٱلۡغَرُورُ ـ ٱلۡأَرۡحَامِ ﴾.

س ٤ : استدل من الآيات على كلٍّ مما يأتي :

أ. أن وعد الله واقع دون شك. **(إن وعد الله حق)**

ب. الشيطان عدوٌّ مخادع يصدّ عن تقوى الله. **(ولا يغرنكم بالله الغرور)**

س ٥ : استأثر الله تعالى بعلم أمور خمسة لم يظهر عليها أحدًا من خلقه، استخرجها من الآيات.

علم الساعة - وقت نزول الغيث - ما في الأرحام - الرزق - الموت

أضف لمعلوماتك

أهمية الإيمان بالغيب :

الإيمان بالغيب، هو أساس الإيمان كله؛ لأن أركان الإيمان من الأمور الغيبية، وقد بيّن الله عز وجل في كتابه المبين أن الإيمان بالغيب من صفات المؤمنين المتّقين فقال عز وجل: ﴿ الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ۝٢ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ۝٣ ﴾ [البقرة: ١-٣]. وبهذا تظهر لنا أهمية الإيمان بالغيب ومكانته في الإسلام فهو صفة المؤمنين المتّقين، وكل من يدّعي علمًا بشيء من الغيب من تلقاء نفسه، يكون ضالاً ومكذّبًا لخبر الله عز وجل، ونصوص الكتاب والسُّنّة تبيّن أن علم الغيب من خصائص المولى تبارك وتعالى، كما قال تعالى: ﴿ قُل لَّا يَعۡلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ٱلۡغَيۡبَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ [النمل: ٦٥]، وهذا يبين لنا حكم الذين يزعمون أنهم يخبرون عما يقع في المستقبل من حوادث، أو يزعمون علم ما في نفس الإنسان، وغير ذلك من كذب ودجل وشعوذة مما نجد له صورًا في بعض الصحف والمجلات، التي تحتوي على زاوية لقراءة حظ الإنسان، أو ادعاء معرفة ما يقع في المستقبل من خلال معرفة الأبراج والكواكب، نسأل الله السلامة والعافية.

ج٢ : أ - لأنها تحمل صاحبها على طاعة الله عز وجل والإبتعاد عن معصيته

ب - لأنه يوم شديد الأهوال لا ينفع فيه الوالد ولده ولا الولد والد ه

ج - لأن في ذلك الشقاء الدائم في الدنيا والآخ رة

ج٣: يجزئ : يكافئ / الغرور : الشيطان / الأرحام : موضع الولد في بطن المرأة